Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتولى الله الجواب بما أنزله على قلب رسوله :

﴿ قُل سُبحان ربى !! هل
كنتُ إلاَّ بشرًا رسولاً ﴾ ؟!

* * *

إن الصدق يحمى نفسه ، ويؤكد نفوذه .. وهذه أوضح سماته ، وأعظم ميزاته..

ومع الصِّدق ، تجىء معجزة أخرى من المعجزات الأصيلة ، والخليقة بالتقدير ، متمثلة فى هذا القدر الباهر من الثبات والمثابرة .. ثبات الرسول وثبات أصحابه العُزل والمستضعفين ، كانت أولى مجابهاته ومواجهاته للخصومات اللجبة ، والتحديات اللاهثة .. مفاجأة بالغة القسوة .. بيد أنها فى نفس الوقت كانت نعمة مُقنّعة جاءت فى أوانها..!!

ذلك أنه بعد فترة من مبعثه ، وحيث كان يُبشر بدعوته سرًا ، جاءه الوحى الأمين حاملاً أمر الله لرسولهﷺ بالجهر والعلانية :

﴿ فاصْدع بما تُؤمر،
وأعرض عن المشركين ﴾

الآية ٩٤ سورة إبراهيم ١٥ .